السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما على ترتيب
اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه و
لتبتغوا من فضله واما على غير ترتيبه كقوله كيف اسلو و
انت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا والثاني
نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
اى قالت اليهود لن تدخل الجنة الا من كان هودا وقالت
النصارى لن تدخل الجنة الا من كان نصارى فلف لعدم
الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه ومنه الجمع وهو ان
يجمع بين متعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا ونحو ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة
للمرء اى مفسدة ومنه التفريق وهو ايقاع تباين

بين

بين امرين من نوع في المدح او غيره كقوله ما نوال الغمام
وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين
ونوال الغمام قطرة ماء ومنه التقسيم وهو ذكر
متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين كقوله
ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والتقدير
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له
احد ومنه الجمع مع التفريق وهو ان تدخل شيئان
في معنى وتفرق بين جهتي الادخال كقوله فوجهك كالنار
في ضوئها وقلبي كالنار في حرها ومنه الجمع مع التقسيم
وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه او العكس فالاول كقوله
حتى اقام على ارباض خرشنة وهي تشقى به الروم والصلبان

Copyright © King Saud University